

الخلاصة

فايروس الصدى (Echovirus) هو عدوى فايروسيه شديدة يصيب الأطفال بشكل كبير. يعد فايروس الصدى السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب السحايا وأحد الأسباب الرئيسية لمرض الحمى الحاد عند حديثي الولادة والأطفال. تحدث الإصابة بفايروس الصدى بسبب ملامسة البراز الملوث بالفايروس وربما عن طريق استنشاق الهواء من شخص مصاب. أجريت الدراسة الحالية في محافظة ذي قار جنوب العراق، وتم جمع عدد ١٠٠ عينة دم من الأطفال المرضى في مستشفى محمد الموسوي للأطفال (تتراوح أعمارهم بين ٢ يوم - ٣ سنوات) ذكور وإناث (٦٢ ذكر و ٣٨ أنثى). تم تضمين ٣٠ طفلاً كمجموعة ضابطة في الدراسة (١٤ ذكر و ١٦ أنثى). خلال الفترة من شهر تشرين الثاني ٢٠٢١ إلى شهر شباط ٢٠٢٢. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود الحامض النووي الرايبى في مصل المرضى باستخدام تقنية RT-PCR، وعمل تسلسل النيوكليوتيدات الكامل لمنطقة VP1 وعمل قاعدة بيانات للفايروس في محافظة ذي قار، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع العزلات الموصوفة سابقاً من مناطق أخرى من العالم، ثم رسم شجرة النشوء والتطور. كذلك تضمنت اهداف الدراسة الحالية الكشف عن علاقة الفايروس ببعض العوامل الديموغرافية، بما في ذلك العمر والجنس والأعراض مثل (حمى، قىء، إسهال، نوبات، طفح جلدي، سوء تغذية، فقر دم، سعال، ضيق تنفس، التهاب في الصدر، حوله انتفاخ البطن، التهاب المسالك البولية)، بالإضافة إلى الكشف عن المعلمات المعملية مثل عد كرات الدم البيضاء، والصفائح الدموية، والبروتين التفاعلي CRP لكل مريض. بناءً على النتائج المسجلة بين ١٠٠ طفل مصابين بأمراض مختلفة ٩٪ فقط من المرضى المصابين بفايروس الصدى و ٩١٪ كانوا سلبيين للعدوى الفايروسية، أشارت النتائج أيضاً إلى اختلاف كبير في الانتشار الفايروسي لدى الأطفال عند مستوى معنوي $p < 0.05$. أظهرت النتائج أن معظم الأطفال المصابين بفايروس الصدى كانوا من الذكور ٩.٧٪، حيث كانوا الذكور أقل المصنوعت غير المصابة ٩١.٣٪، وأقل إصابة كانت الإناث ٧.٩٪، بينما كانت الإناث أكثر المصنوعت غير المصابة ٩٢.١٪، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق غير معنوي بحسب جنس الأطفال، عند مستوى معنوي $p < 0.05$. أظهرت النتائج أن معظم الأطفال المصابين بفايروس الصدى كانوا في عمر ٨-٦ و ١٠-٨ أشهر بنسبه ٢٥٪، بينما كانت الفئات العمرية ٢ يوم - شهرين، ٤-٢ أشهر، ١٤-١٢ شهراً، و ١٦-١٤ شهراً كانت غير مصابه بفايروس الصدى. أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فرق كبير حسب الفئات العمرية. وأظهرت النتائج